

وَرَثْنَا الْمَجْدَ قَدْ عَلِمْتُ مَعَدُّ
 نَطَاعِنُ دُونَهُ حَتَّى بَيْنَا
 وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ
 عَنِ الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا
 أَلَا لَا يَجْهَلُنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا
 فَجْهَلٌ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا
 فَإِنَّ قَنَاتِنَا يَا عَمْرُو أَغِيثْ
 عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا
 وَنَحْنُ الْحَاكِمُونَ إِذَا أُطْعِمْنَا
 وَنَحْنُ الْعَازِمُونَ إِذَا عُصِينَا
 وَنَحْنُ التَّارِكُونَ لَمَّا سَخَطْنَا
 وَنَحْنُ الْآخِذُونَ لَمَّا رَضِينَا
 وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدِّ
 إِذَا قُبُبٌ بِأَبْطَحِهَا بُنِينَا
 بَأْتَا الْمُطْمَعُونَ إِذَا قَدَرْنَا
 وَأَنَا الْمُهْلِكُونَ إِذَا ابْتُلِينَا
 وَأَنَا الْمَانِعُونَ لَمَّا أَرَدْنَا
 وَأَنَا النَّازِلُونَ بِحَيْثُ شِينَا
 وَأَنَا التَّارِكُونَ إِذَا سَخَطْنَا
 وَأَنَا الْآخِذُونَ إِذَا رَضِينَا
 وَأَنَا الْعَاصِمُونَ إِذَا أُطْعِمْنَا
 وَأَنَا الْعَازِمُونَ إِذَا عُصِينَا
 وَنَشْرَبُ إِنْ وَرَدْنَا الْمَاءَ صَفْواً
 وَيَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدْرًا وَطِينَا